



صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فأله أولى بالحق
المام الحسين «عظيمنا العظيم»

المراقب العراقية

أوراق
المراقب
9

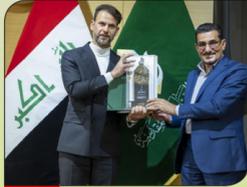


التوكل على الله من منظور
الإمام الجواد(ع)

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدربعاء 15 كانون الثاني 2025 العدد 3516 السنة الخامسة عشرة



«عروج اليب
مراتب التجلي»..
سيرة أزيبة لأمير
المؤمنين «ع»

ثقافية 8



غوارديولا:
كان يجب إجراء بعض
التعاقدات بالميركاتو
السابق

رياضة 7



ماذا ينتظر لبنان
في ظل التجاذبات
العربية والإقليمية
والدولية؟

أراء 5

وزارة الحرب الصهيونية بمرمى الصواريخ اليمنية

أنصار الله يواصلون عملياتهم النوعية ضد الكيان الغاصب ويهددون بضربات تصاعديّة

خلال مواجهة بمسافة صفر. وعلى الرغم من توقف العمليات في جبهتي العراق وليبنان، إلا أن مراقبين يرجحون عودة التصعيد ضد الكيان الصهيوني، في حال لم تتوقف الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وأن مساعي وقف إطلاق النار الجارية حالياً، ستحدد موقف جبهات المقاومة، خاصة وأن التنسيق والتواصل بين قوى المقاومة بالمنطقة مستمر، لتوحيد الموقف والخروج بقرار يخدم القضية الفلسطينية.

وفي نهاية العام الماضي، نفذت المقاومة العراقية واليمنية، عمليات عسكرية مشتركة بالطيران المسير داخل الأراضي المحتلة، أسفرت عن وقوع أضرار مادية وجرحى بصقوف الصهاينة، وحقق تلك العمليات نجاحات كبيرة، وبحسب خبراء في مجال الأمن، فإن المقاومة الإسلامية استطاعت عبر حرب المسيرات، أن تظهر ضعف وهن الكيان الصهيوني على المستوى العسكري، ولولا الدعم الأمريكي والغربي، لكانت خسائر إسرائيل لا تحصى.

اليمنية عن استهداف مقر وزارة حرب الكيان الصهيوني في يافا بصاروخ باليستي فرط صوتي فلسطين ٢ وطائرات مسيرة، مشيرة إلى أن الصاروخ الباليستي الذي استهدف وزارة دفاع العدو، وصل إلى هدفه وفشلت المنظومات الاعتراضية في التصدي له.

وجدت القوات المسلحة اليمنية، وقوفها مع فلسطين مهما كانت التداعيات، وأن العمليات ستتخذ طابعاً تصاعدياً خلال الفترة المقبلة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي قاسم العبودي، إن «جبهات المقاومة تعتبر واحدة من حيث البعد، وتوقف جبهة لا يعني أنها تخلت عن فلسطين، فهناك حسابات وإيجابيات منطوية بكل جهة». وأضاف العبودي لـ«المراقب العراقي»: «أن حركة أنصار الله أثبتت قدرتها العالية في مواجهة الاحتلال الصهيوني، واستطاعت أن تستخدم أوراق ضغط كبيرة ضد أمريكا وبريطانيا، منوهاً إلى أن الملاحة التجارية الغربية تأثرت كثيراً بالحصار الذي فرضه



«لايفغا» خارج إطار التهديدات وأندية دوري النجوم تنتقد

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي
تواصل رابطة الدوري الاسباني (لاليجا) دعمها للاتحاد العراقي لكرة القدم وأندية دوري نجوم العراق من خلال الزيارات التي يقوم بها رئيس الرابطة خافيير تيباس إلى بغداد وللمرة الثالثة، وبعد اتمام جاهزية مقر الرابطة في العراق والذي عُد من الخطوات المهمة في دعم عمل اتحاد الكرة بدأت الرابطة بتطوير عمل إدارات الأندية من خلال إقامة الندوات وطرح الأفكار الجديدة لإنجاح هذه التجربة. على الجانب الآخر يسعى الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى تذليل الصعوبات التي تواجه منظومة العمل سواء من الحكام أو المدربين أو أرضية الملاعب وكذلك تقنية الفيديو المساعد. من جانبه أكد المدرب حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «اجتماع رئيس رابطة الدوري الاسباني مع أعضاء اتحاد الكرة وبعض رؤساء الأندية هو شيء إيجابي من أجل محاولة حل المشاكل التي تواجه عمل هذه الأندية والإطلاع بصورة مباشرة على المعوقات».

تفاصيل 6

مواطنون: قرار البيع للمتجاوزين مبهم لعدم تحديد سعر القطع

المراقب العراقي / بونوس جلوب العراف
طالب عدد من المواطنين، مجلس الوزراء، بتحديد أسعار بيع الأراضي للمتجاوزين، على وفق قراره الذي اصدره في جلسته المنعقدة، أمس الأول، بهدف إيجاد صيغة قانونية لمساكنهم المشيدة على هذه الأراضي.

وجاء في فقرة ١ من القرار، «يتولى أمين بغداد والمحافظون بيع الأراضي السكنية المفرزة أصولياً، والمملوكة للبلدية المختصة، إلى المتجاوزين ممن شيّدوا عليها دوراً للسكن، قبل ١٠ كانون الأول ٢٠٢٤ (تأريخ تحديد الوحدات السكنية من قبل لجان التعداد السكاني)، الواقعة ضمن حدود التصميم الأساس، استثناءً من الزيادة العلنية، على وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١ لسنة ٢٠١٣) المعدل».

وعن ذلك، قال المواطن ناصر محمد: «نحن نعرف قانون ٢١ والجهة التي تتولى بيع الأراضي، لكن القرار لم يحدد سعر المتر، وهو الأمر الأهم الذي لم يذكر في القرار، والتصميم الأساس، استثناءً من الزيادة العلنية، على وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١ لسنة ٢٠١٣) المعدل».

وتساءل دكتاتور أربيل إلى غرف جديدة تمنحه تحقيق السعي لاتفاقات يملبها على بعض الأطراف في بغداد التي تحاول ركوب الموجة الانتخابية لإرضاء الاكراد، بتمرير مشاريع مشبوهة تخص الصادرات النفطية المستمرة التي لا يعرف أحد أين تستقر أموالها التي لم تصل إلى المالية الاتحادية.

تفاصيل 10

سيطرات الجيش التركي تتوسع في العراق وتعيد الاحتلال العثماني للمواجهة

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي
من بوابة التحالفات الانتخابية وسعي بعض الجهات لكسب ود «مسعود البارزاني»، يذهب نبط الشمال إلى المجهول بتواطؤ جهات تساعد مافيات أربيل على النهب المنهوج، خصوصاً في الملف الأخير الذي يفرض برفع كلفة الاستخراج النفطي من ٥ إلى ١٦ بالمائة، ما يدفع خزينة الدولة نحو خسائر باهظة.

أنقرة لم تُعزْ لذلك أي أهمية، وهو ما يتطلب من بغداد أن تتحرك وبشكل جاد لوقف هذه الخروقات للسيادة الوطنية والتجاوز الفاضح على حدود البلد ومواطنيه. مراقبون أكدوا أن تركيا تحاول من خلال هذه الممارسات ارسال رسائل للحكومة بأنها صاحبة اليد الطولى في البلد وأن وجودها ليس مؤقتاً.

لم تكتفِ تركيا بالعدوان الجوي على الأراضي العراقية في محافظات الشمال، بل قامت بتطوير عملياتها العسكرية والأمنية إلى نصب السيطرات وتفتيش المدنيين أصحاب الأرض، في سلوك يبرهن على الإعلان رسمياً عن احتلالها للأراضي العراقية. وعلى الرغم من الاستنكارات والمواقف الراضة للتوسع التركي داخل العراق، إلا أن

تفاصيل 2

رفع كلفة إنتاج النفط الإقليم.. مؤامرة ترسخ دكتاتورية «البارزاني»

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي
تواصل رابطة الدوري الاسباني (لاليجا) دعمها للاتحاد العراقي لكرة القدم وأندية دوري نجوم العراق من خلال الزيارات التي يقوم بها رئيس الرابطة خافيير تيباس إلى بغداد وللمرة الثالثة، وبعد اتمام جاهزية مقر الرابطة في العراق والذي عُد من الخطوات المهمة في دعم عمل اتحاد الكرة بدأت الرابطة بتطوير عمل إدارات الأندية من خلال إقامة الندوات وطرح الأفكار الجديدة لإنجاح هذه التجربة. على الجانب الآخر يسعى الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى تذليل الصعوبات التي تواجه منظومة العمل سواء من الحكام أو المدربين أو أرضية الملاعب وكذلك تقنية الفيديو المساعد. من جانبه أكد المدرب حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «اجتماع رئيس رابطة الدوري الاسباني مع أعضاء اتحاد الكرة وبعض رؤساء الأندية هو شيء إيجابي من أجل محاولة حل المشاكل التي تواجه عمل هذه الأندية والإطلاع بصورة مباشرة على المعوقات».

تفاصيل 3

استمرار النقاشات السياسية بشأن تعديل قانون الانتخابات



المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب ناظم الشبلي، أمس الثلاثاء، أنه بعد التصويت على تمديد عمل مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، تتجه الأنظار نحو النقاشات المستمرة بشأن تعديل قانون الانتخابات، وسط انقسام الآراء بين المضي بالقانون الحالي أو إجراء تعديلات عليه. وقال الشبلي إن «القوى السياسية قامت بإعادة الاعتماد على طريقة سانت ليجو في حساب عدد المقاعد بانتخابات مجالس المحافظات الأخيرة، والشراع العراقي متفهم ومقتنع بالسير بقانون صوت عليه مجلس النواب».

وأضاف أن «إعادة النظر في القانون بناءً على أهواء سياسية متقلبة قد تؤثر على مصداقية العملية السياسية في العراق»، مشيراً إلى أن «هناك مطالب سياسية تدعو للتعديل، إلا أن البرلمان لم يصل حتى الآن إلى توافق يتيح تعديل قانون الانتخابات».

وأشار إلى أن «حل موضوع تمديد عمل المفوضية وتأجيل إجراء الانتخابات في موعدها المحدد يمهّد الطريق لحسم النقاش، لكن الإرادة السياسية داخل مجلس النواب لا تزال متباينة حول أي تغيير محتمل».

الإطار التنسيقي يؤكد حسم التصويت على الموازنة قريباً

المراقب العراقي / بغداد

أكد الإطار التنسيقي، أمس الثلاثاء، أن المباحثات بين الفرقاء السياسيين متواصلة لحسم التصويت على موازنة ٢٠٢٥، داعياً إلى عدم تكرار سيناريو موازنة ٢٠٢٤. وقال النائب عن الإطار مختار الموسوي إن «هناك إجماعاً واتفاقاً على الإسراع بالتصويت على تعديل الأول لقانون الموازنة وهذا الأمر سيتم خلال الجلسات القريبة، خاصة أن قوى الإطار التنسيقي قد اتفقت على ذلك خلال اجتماعها الأخير». وأضاف الموسوي أن «هذا

التعديل سوف يحل جزءاً من الخلاف المالي والنقدي بين بغداد وأربيل، كذلك سوف يسرع من عملية إرسال جداول موازنة سنة ٢٠٢٥ من الحكومة إلى البرلمان، ولهذا هناك اهتمام بياني بالتعديل والاجتماعات متواصلة لحسم النقاط الخلافية».

وحذّر «من تكرار سيناريو ٢٠٢٤ عندما تأخر التصويت على الموازنة قرابة الستة أشهر، ما انعكس على أوضاع المواطنين بصورة مباشرة، وأدى إلى إرباك السوق وتوقف الكثير من المشاريع في أنحاء البلاد كافة».

حلم التوسع يطارد أنقرة

تركيا تقفز على القوانين الدولية عبر عمليات عسكرية في العراق



مصيفا سياحيا في قرية برخ التابعة لقضاء زاخو بمحافظة دهوك، ما تسبب بإصابة واستشهاد ٣١ مدنياً أغلبهم من النساء والأطفال.

يشار إلى أن تركيا قد وسعت دائرة عملياتها في العراق منذ مطلع العام ٢٠٢١ بشكل مكثف وتوجهت نحو البقاء الدائم لها من خلال القواعد العسكرية والعمليات الجوية فضلا عن إنشاء نقاط أمنية بعد دخول قواتها البرية لمناطق مختلفة من دهوك ونيون.

وصوّت البرلمان التركي في وقت سابق، على تمديد وجود القوات العسكرية التركية لعامين آخرين في العراق وسوريا، وفوض الحكومة بإرسال المزيد من هذه القوات.

وتستغل أنقرة توترات منطقة الشرق الأوسط ومحاولات التمدد الصهيوني في سوريا ولبنان وفلسطين والانشغال بمقاتلة هذا الكيان من قبل دول المحور، كما أن أردوغان ذهب إلى عقد اتفاقيات ومذكرات مع الولايات المتحدة الأمريكية والكيان المجرم من أجل تقسيم المنطقة وفقاً للمزاج الدولي.

يذكر أن مقطع مصور حصلت عليه «المراقب العراقي» تم نشره يوم أمس الثلاثاء، على وسائل التواصل الاجتماعي أظهر بعض الجنود الأتراك مع ألياتهم وهم يقفون ضمن مفرزة أو سيطرة أمنية بمحافظة دهوك شمالي العراق.

وفي تموز يوليو ٢٠٢٢، قصفت القوات التركية

وهو ما بدأتها في سوريا باتفاق أمريكي صهيوني».

ودعا البدري الحكومة العراقية إلى «ضرورة التحرك العاجل من أجل وضع حد لهذه العمليات التي لا تختلف عن الاحتلال بأي شيء، ومنع المصالح التركية الساعية إلى إيجاد جغرافية جديدة في المنطقة».

يذكر أن القوات التركية تسيطر على مساحات واسعة في المنطقة الحدودية التي تربط البلدين إضافة إلى أن هذه القوات قامت بإنشاء العديد من القواعد العسكرية وتجريف العشرات من المساحات الزراعية، وايضا قتل العديد من المدنيين بواسطة القصف الذي تزعم أنه ضد عناصر حزب العمال الكردستاني.

الكردستاني من خلال المعلومات وتسهيل تحركات حزب العمال خاصة في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحزب الديمقراطي».

وقبل ذلك فإن أردوغان وعد البارزاني بأنه سيسعى من أجل استعادة نفوذه الذي فقدته لصالح الاتحاد الوطني الكردستاني.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي سعيد البدري في حديث لـ «المراقب العراقي» أن «أردوغان يحاول خلال فترة وجوده في هرم السلطة إعادة إحياء الحلم العثماني الذي يتوافق مع المشروع الأمريكي - الصهيوني في الشرق الأوسط».

وأضاف البدري أن «تركيا تعترض على العديد من المشاريع المسلحة في مشروعها التوسعي

لم تكتفِ تركيا بالعدوان الجوي على الأراضي العراقية في محافظات الشمال، بل قامت بتطوير عملياتها العسكرية والأمنية إلى نصب السيطرات وتمتيش المدنيين أصحاب الأرض، في سلوك يبرهن على الإعلان رسمياً عن احتلالها للأراضي العراقية.

وعلى الرغم من الاستنكارات والمواقف الرافضة للتوسع التركي داخل العراق، إلا أن أنقرة لم تعر لذلك أي أهمية، وهو ما يتطلب من بغداد أن تتحرك وبشكل جاد لوقف هذه الخروقات للسيادة الوطنية والتجاوز الفاضح على حدود البلد ومواطنيه.

المراقب العراقي / سيف الشمري

مراقبون أكدوا أن تركيا تحاول من خلال هذه الممارسات إرسال رسائل للحكومة بأنها صاحبة اليد الطولى في البلد وأن وجودها ليس مؤقتاً، متذرة بذلك بحزب العمال الكردستاني الذي تقول انها جاءت لمقاتلته كونه يهدد أمنها القومي.

مصادر أكدت في حديث لـ «المراقب العراقي» أن تركيا ترى في العراق ساحة مناسبة لتوسيع نفوذها إضافة إلى أنه أقرب النقاط على سوريا التي سيطرت عليها الجماعات الإرهابية التي تدعمها أنقرة بشكل مباشر.

وتضيف المصادر أن «القوات التركية المحتلة تتلقى الدعم المباشر من الحزب الديمقراطي

الأمن البرلمانية: ملف الضباط السوريين لا يشكل تهديداً

الجزء الأكبر منهم عاد إلى بلادهم بناءً على رغبتهم وبالتنسيق بين بغداد ودمشق وفق الآليات المتبعة».

وأشار إلى أن «ملف الضباط السوريين الموجودين في العراق خاضع لإشراف القائد العام للقوات المسلحة، والحكومة العراقية هي المسؤولة عن اتخاذ القرارات المتعلقة بهم»، مبيّناً أن «هؤلاء الضباط ليسوا من الرتب العليا، بل هم ضباط وحدات عسكرية كانت منتشرة على الحدود وبعض المواقع العسكرية الأخرى في المحافظات القريبة من الشريط الحدودي».

وتابع: «أن هذا الملف لن يؤدي إلى أي

توتر بين العراق وسوريا، وسيُحسم في الفترة المقبلة، إما بإعادة الضباط إلى بلادهم حسب رغبتهم، أو نقلهم إلى دول أخرى، وفق الآليات التي ستعتمدها الحكومة العراقية».

وبين إسكندر أن «الأولوية الآن لدى الحكومة العراقية هي تأمين الحدود مع سوريا ومنع تحركات الجماعات المتطرفة، وتعزيز الأمن والاستقرار»، لافتاً إلى أن «العراق يراقب الوضع في سوريا عن كثب، مع الحرص على ألا تؤثر الأحداث هناك على الداخل العراقي، مع ضمان بقاء الحدود مؤمنة دون تهديدات مباشرة».



المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الثلاثاء، أن ملف الضباط السوريين المتواجدين في العراق لا يمثل خطراً وهم تحت إشراف القائد العام للقوات المسلحة، مشيرة إلى أن القوات الأمنية تضع كامل تركيزها على تأمين الحدود ومنع تسلسل الإرهابيين».

وقال عضو اللجنة، النائب ياسر إسكندر، إن «العشرات من الضباط السوريين دخلوا البلاد عبر معبر القائم بعد أحداث الثامن من كانون الأول الماضي نتيجة التطورات السريعة في مناطق عدة من

وفق الإجراءات الأمنية التي اتخذتها السلطات العراقية، حيث كان هناك أيضاً عدد كبير من الجنود، إلا أن

القانونية النيابية تحسم الجدل حول موضوع جوازات المسؤولين الدبلوماسية

تهدف إلى تحويل اهتمام الرأي العام بعيداً عن القضايا الأساسية.

وقال عضو اللجنة محمد عنوز إن «أي شخص يشغل منصباً مسؤولاً يحتفظ بجواز دبلوماسي خلال فترة توليه المنصب، وإذا تقاعد يُسحب الجواز. أما بقية المسؤولين، مثل المديرين العامين، فيحصلون على جواز سفر خدمة، وهو مخصص لتسهيل المهام فقط دون أن يمنح أية امتيازات إضافية مقارنة بجوازات السفر العادية».

وأضاف عنوز أن «الجواز الدبلوماسي لا يختلف عن بقية الجوازات إلا في تسهيل الإجراءات ببعض المطارات، وهو احترام يُمنح للدولة التي ينتمي إليها حامله، وليس للشخص ذاته».

وأشار إلى أن «تداول مثل هذه الأخبار يهدف إلى إثارة الجدل وتشهيت الانتباه عن القضايا الجوهرية التي تحتاج إلى التركيز الإعلامي».



المراقب العراقي / بغداد

أكدت اللجنة القانونية النيابية، أمس الثلاثاء، أن التصويت على تعديل قانون الجوازات لم يتضمن منح المسؤولين وعوائلهم جوازات سفر دبلوماسية مدى الحياة، مشيرة إلى أن إشارة الموضوع في وسائل الإعلام

القبض على متهم بالقتل والسرقة في الموصل

أعلنت قيادة شرطة نيون، القبض على متهم بقتل وسرقة امرأة ورجل في الموصل بعد ساعات على وقوع الجريمة، إذ تمكنت مفارز الشرطة ومكافحة الجرائم وشعبة الاستخبارات من كشف حاد

السجن عشر سنوات بحق المدير العام للهيئة العامة للضرائب الأسبق

أصدرت محكمة جنابيات مكافحة الفساد المركزية، حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات بحق المدير العام للهيئة العامة للضرائب الأسبق، إذ قام المدان

بالاشتراك مع متهمين آخرين بالاستيلاء على مبالغ الامانات الضريبية المودعة في مصرف الرافدين عن طريق تحرير صك لصالح إحدى الشركات، وصدر

بغداد.. الإطاحة بإرهابيين اثنين وضبط مخلفات حربية

ضمن مناطق محيط العاصمة، ونتج عن العملية إلقاء القبض على عدد من المتهمين وفق مواد قانونية مختلفة، بينهم متهمان اثنتان مطلوبان وفق المادة ٤ إرهاب بعد رصد مكانهما وتحركاتهما ضمن منطقتي حي الاعلام، هور رجب) وضبط مواد متفجرة (مخلفات حربية لعصابات داعش الإرهابية المنهزمة) ضمن مناطق (مزارع طيبة، أم النجم)».

أعلنت قيادة بغداد، القبض على متهمين اثنين «بالإرهاب» وضبط مخلفات حربية في محيط العاصمة، إذ شرعت تشكيلات فرقتي المشاة (السادسة والسابعة عشرة) والفرقة الالية شرطة اتحادية ولواء مغاوير قيادتنا، والقطعات الملحق بها بإسناد الوكالات والأجهزة الاستخباراتية، بتنفيذ عمليات أمنية للبحث والتفتيش المناطقي والاستطلاع المسلح



أخبار أمنية

نائب يؤكد ضرورة دعم الإنتاج المحلي وحماية المحاصيل الزراعية

المراقب العراقي / بغداد
أكد عضو مجلس النواب رفيع الصالحي، أمس الثلاثاء، ضرورة اعتماد خريطة طريق لحماية المحاصيل الزراعية ودعم الإنتاج المحلي.
وقال الصالحي في تصريح صحفي، ان «قطاع الزراعة يستقطب نحو نصف الأيدي العاملة على مستوى البلاد، وهو قطاع مهم وحيوي، وبالتالي لابد من وجود خريطة طريق وطنية لحماية المحاصيل الزراعية، في ظل وجود منافذ حدودية لا تلتزم بالوزنات الصادرة من وزارة الزراعة، مما يؤدي إلى تدفق المحاصيل المستوردة بشكل يُغرق الأسواق، ويكبد المزارعين خسائر فادحة».
وأضاف: أن «الأيام المقبلة ستشهد ذروة إنتاج محصول الطماطم من مزارع جنوب البلاد، وخاصة الزبير، مما يستدعي تحركاً لضبط المنافذ الحدودية، وخصوصاً في إقليم كردستان».
ولفت إلى انه «توجد منافذ في الإقليم لا تخضع للإجراءات الاتحادية، مما يسمح بدخول كميات كبيرة من المحاصيل المستوردة، ويؤدي إلى ضرر كبير للمزارعين الذين يعتمدون على هذه الفترة لتسويق محاصيلهم وتحقيق التوازن بين التكاليف والإيرادات».
وشدد على «ضرورة وجود سلسلة إجراءات لحماية المنتج الوطني في قطاع الزراعة، باعتباره قطاعاً حيوياً يمثل مصدر رزق لشريحة واسعة من سكان المناطق الريفية».
يشار إلى أن هناك منافذ حدودية عدة ضمن إقليم كردستان غير خاضعة لسلطة بغداد الاتحادية، مما يسمح بدخول كميات كبيرة من المحاصيل المستوردة، وخاصة في ذروة الإنتاج الوطني، وهو ما يؤدي إلى إغراق الأسواق.

لجنة نيابية: مشاريع نقل الطاقة وصلت الى مراحل متقدمة

المراقب العراقي / بغداد
أكدت لجنة الكهرباء والطاقة النيابية، أمس الثلاثاء، ان ٦٠٠ بالمتة من مشاريع نقل الطاقة الكهربائية وصلت إلى مراحلها النهائية، على وفق مخططات الوزارة.
وذكر عضو اللجنة داخل راضي في تصريح صحفي، ان «تخصيصات الكهرباء ثابتة في الموازنة الثلاثية، فضلاً عن الموازنات التشغيلية والاستثمارية والقروض»، موضحاً: أن «عدم توريد الطاقة الكهربائية بشكل انسيابي له أسباب، وهناك مشاكل ومعوقات، فإن منها نقص الغاز أو مشاكل في الخطوط الناقلة، باستثناء ذلك، فإن الخطط المعدة في وزارة الكهرباء سواء الإنتاج أو النقل أو التوزيع، تسير بشكل صحيح وبوتيرة عالية».
وأضاف، أن «هناك محطات توليد غرب العراق في الوسط والجنوب وصلت إلى مراحلها النهائية، فضلاً عن حصول تقدم بمراحل التأهيل وإعادة الخطط العامة للكهرباء في مراكز المدن، من حيث التوزيع ونصب محولات جديدة للخطوط».
وأوضح، أنه «برغم المشاكل التي يعاني منها قطاع الكهرباء، إلا أن الحكومة جادة في القضاء على المعوقات التي تعترض هذا القطاع، لاسيما أن الحكومة تبذل جهدها في توفير الطاقة».

الذهب يسجل انخفاضاً في بغداد والمحافظات



المراقب العراقي / بغداد
انخفضت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس الثلاثاء، في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد والمحافظات.
وشهدت أسعار الذهب، في أسواق الجملة بشارع النهر في العاصمة بغداد، سعر بيع للمنتج الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي ٥٦٤ ألف دينار، وسعر الشراء ٥٦٠ ألف دينار. وسجل سعر بيع للمنتج الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي سعر بيع وصل إلى ٥٢٤ ألف دينار، وبلغ سعر الشراء ٥٢٠ ألفاً. وفيما يخص أسعار الذهب في مجال الصاغة، فإن سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ يتراوح بين ٥٦٥ و ٥٧٥ ألف دينار، فيما يتراوح سعر البيع لمثقال الذهب العراقي بين ٥٣٥ و ٥٤٥ ألف دينار. أما أسعار الذهب في المحافظات، فقد سجلت انخفاضاً أيضاً، حيث سجل الذهب عيار ٢٤ بيع ٦٦٠ ألف دينار، وسجل عيار ٢٢ بيع ٥٩٧ ألف دينار، وعيار ٢١ بيع ٥٧٠ ألف دينار، وعيار ١٨ بيع ٤٨٨ ألف دينار.

جهات خاسرة تدعم النهب العام

اتفاق خطير يسلم مفاتيح حقول الشمال الى مسعود ويتجاهل التهريب



واملاك عائلة البارزاني، بعيداً عن الشعب الذي لم يسلم حتى على الراتب الشهري. وبين الخبير الاقتصادي ضياء المحسن، ان «عملية رفع كلفة الإنتاج، جاءت لإرضاء بعض الشركات العاملة هناك، وتعديل بعض تفاصيل العقود، لافتاً إلى ان الأمر يدخل ضمن سياق الإبتزاز الكردي».
ولفت المحسن في تصريح له، المراقب العراقي، إلى ان «الملف يجب ان يتم عبر شركة سومو التي تتولى جميع مخرجات التصدير وليس بنفس الآلية التي يعتمدها الإقليم سابقاً، فيما يؤثر المحسن إلى ان الأمر يتعلق أيضاً بالحسابات الانتخابية التي تستثمرها بعض الجهات في بغداد لكسب الأكراد».
ورغم التحذيرات التي تؤكد حاجة البلاد

لتقديم الدعم لمنح دكتاتورية مسعود مزيداً من التمرد على حساب المواطنين الأكراد وملايين العراقيين في الجنوب والوسط».
ومع كل تلك التجاوزات، لم يظهر موقف واضح من البرلمان، إزاء تلك السرقات الكارثية التي تطال نفط العراقيين في الآبار الشمالية، باستثناء بعض النواب الذين يحاولون إزالة الغبار عن اتفاقيات مشبوهة تجريها جهات، لتصير صفقات أربيل بملف النفط.
وفي الصدد، تؤكد تسريبات كردية، ان عصابات العائلة الحاكمة لا تزال تمد تركيا والكيان الصهيوني الفاصب، بما يقارب المليون برميل يوميا، بأسعار مخفضة، وعبر أدوات ناشطة في التهريب، فيما يشير إلى ان تلك الأموال تتجه لزيادة عقارات

الاتحادية.
ويفيد مصدر سياسي مقرب من مراكز القرار، ان جهات وشخصيات زعت جلابها السابق، وتحاول ان تضي مع المحتل ومخططاته التدميرية للاقتصاد ونهب الثروات.
ويضيف المصدر له، المراقب العراقي، ان «بعض الشخصيات التي برزت مواقفها السلبية تجاه الحشد الشعبي والمقاومة هي ذاتها من تدفع باتجاه الخراب والنهب نحو تمكين مسعود البارزاني وعصابته من بعض الأطراف في بغداد التي تحاول ركوب الموجة الانتخابية لإرضاء الأكراد، بتمير مشاريع مشبوهة تخص الصادرات النفطية المستمرة التي لا يعرف أحد أين تستقر أموالها التي لم تصل إلى المالية

ديالى ترشح 4 مناطق حدودية لمشروع حصاد المياه

المراقب العراقي / بغداد
أكد مجلس محافظة ديالى، أمس الثلاثاء، أن هناك أربع مناطق مرشحة لحصاد المياه داخل المحافظة، مشيراً إلى أن «هذا الملف يحظى بأولوية كبيرة من قبل الحكومة المحلية».
وقال رئيس المجلس عمر الكروي في تصريح صحفي، ان «ملف حصاد المياه يعد حيوياً للغاية، خاصة وأن ٦٠٠ بالمتة من الأيدي العاملة في ديالى تعتمد على الزراعة كمصدر رئيس للدخل، مما يجعل دعم هذا القطاع أولوية كبرى لمجلس المحافظة».
وأضاف: أن «المناطق المرشحة لحصاد المياه تشمل أقصى الشرق ضمن حدود مدينتي مندي وقزانية، إضافة إلى قاطع حمريين ومناطق أخرى، حيث سيتم توجيه المشاريع المستقبلية لوزارة الموارد المائية نحو هذه القواطع، بناء على دراسات الجدوى والجغرافيا والأولويات».
وأشار، إلى أن «وزارة الموارد المائية تعمل على إصدار تقرير مهم خلال العام الجاري ٢٠٢٥ لتحديد موقع إنشاء سد كبير شرق ديالى، والذي سيكون بمثابة نقطة حيوية لخرن عشرات وربما مئات الآلاف من الأمتار المكعبة من مياه السيول».
وبيّن: أن «إنشاء السد سيسهم في توسيع المساحات الزراعية واستقرار سكان القرى، خاصة مع موجات الجفاف المتكررة التي تسببت خلال العقود الثلاثة الماضية في نزوح أعداد كبيرة من الأهالي من الأرياف إلى مراكز المدن».
يذكر أن «ديالى تواجه موجات جفاف بين فترة وأخرى، مما يؤدي إلى هجرة مستمرة من المناطق الريفية، وهو ما أثار قلق السلطات الحكومية خلال السنوات الأخيرة».



تداول 57 مليار سهم في سوق العراق للأوراق المالية

المراقب العراقي / بغداد
أعلن سوق العراق للأوراق المالية، أمس الثلاثاء، عن تداول ٥٧ مليار سهم بقيمة ٥٥ مليار دينار خلال شهر كانون الأول الماضي. وذكر السوق في تقرير أطلعت عليه «المراقب العراقي»، أنه «نظم ٢٠ جلسة تداول، وكان عدد الشركات المتداولة أسهماها خلال كانون الأول ٧٤ شركة مساهمة من أصل ١٠٤ شركة مدرجة في السوق».
وأضاف، أن «عدد الأسهم المتداولة بلغ ٥٧ مليارات و ٨٦٢ مليوناً و ٣٢٠ ألف سهم بقيمة مالية بلغت ٥٥ ملياراً و ٦٥٢ مليوناً و ٥٩٥ ألف دينار من خلال تنفيذ ١٥١٣٦ صفقة»، مبيّناً: أن «مؤشر الأسعار المتداولية ISX٦٠ أغلق على ١٠٧٣ نقطة، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٤٪ عن إغلاقه في الجلسة السابقة».
يذكر أن سوق العراق للأوراق المالية ينظم خمس جلسات تداول أسبوعياً من الأحد إلى الخميس، بمشاركة ١٠٤ شركة مساهمة عراقية تمثل قطاعات المصارف والاتصالات والصناعة والزراعة والتأمين والاستثمار المالي والسياحة والفنادق.



ماذا بعد سوريا؟ سؤال كبير جداً لا يتردد في لبنان بشكل مباشر فحسب، بل في الأقطار العربية كلها، ولا سيما في الدول المجاورة كالأردن ومصر تحديداً، فيما يرسم الكثير من التساؤلات والمخاوف من ارتدادات الزلزال السوري على كل من العراق وإيران وتالياً السعودية والإمارات..

بقلم: محمد الحسيني

ماذا ينتظر لبنان في ظل

التجاذبات العربية والإقليمية والدولية؟

السورية، إلا أن الأنظار تتجه إلى طريقة مقاربة العهد اللبناني الجديد في معالجة الملفات والقضايا الداخلية المرتبطة بالشأن السوري، والتوازن في العلاقة مع الرياض ودمشق، وكذلك مع أبو ظبي التي باتت تمتلك الكثير من خيوط التأثير في الداخل اللبناني، وهي في حال اشتباك متصاعد مع الجولاني.

إن كل ما سبق يطرح إشكالية جديّة وكبيرة في التعاطي العربي المستقبلي مع الشأن اللبناني والسوري، فعلى الرغم من اختلاف نظام الحكم في دمشق فإن عامل الارتباط الجيوسياسي بين البلدين يفرض نفسه على خارطة المستقبلات الإقليمية والدولية، ويستدعي الالتفات إلى المخاطر التي قد تنشأ عن حال التشظي وعدم الاستقرار في ظل التغول «الإسرائيلي» الطامح إلى اجتياح المنطقة بأكملها، ولعل الخطر الأكبر يكمن في تباين التوجهات العربية نفسها في مقاربة الملفات اللبنانية بما يضاعف الأزمة ويسهم في تعميقها، بدلا من معالجتها لصالح تماسك الدولة والشعب ووحدة مكوناتها الوجودية.

الفصائل ويحدّون فيها قادة بعض الدول العربية من أن الدور (في التغيير) سيصل إليها عاجلاً أم آجلاً، ومن المعروف أن هذه الدول على طرف نقيض سياسي وعقائدي مع تركيا التي يجهد رئيسها رجب طيب أردوغان في فرض سيادته على القرار الإسلامي والعربي، وليس فقط فرض هيمنته جغرافياً على معظم أراضي سوريا وعلى قرار دمشق الرسمي بحلّها الجديدة. أما لبنان المازوم بتناقضاته الداخلية وتعقيدات ملفاته السياسية فسيكون على موعد مع تباينات أكيدة وحتمية بشأن مرجعيته العربية التي لم تنفصل يوماً عن الولاية السعودية والرعاية المصرية، دون أن تغفل التعديدية الدينية والعرقية الإسلامية والمسيحية فيه بما يضعه في خانة الاهتزاز والتجاذبات العميقة بشأن مستقبل العلاقة مع سوريا الجديدة بمرجعيّتها الأردنية، ولئن تضمّنت تصريحات الجولاني خلال لقائه وليد جنبلاط ونجيب ميقاتي ومضمون الاتصال بينه وبينه الرئيس المنتخب جوزف عون تطمينات عامة حول مستقبل العلاقة اللبنانية -

العربية والإعلاميين العرب، ولا سيما في كل من السعودية والإمارات ومصر بشكل خاص، حيث تسلط التقارير الإخبارية والمقابلات والحوارات السياسية على مكامن الخلل والأخطاء التي يقع بها مسؤولو الحكومة المؤقتة في سوريا، وتحذّر من خطورة ما يجري على الأرض السورية من طغيان لهيمنة تيار «الإخوان المسلمين» وتمدد هذه الهيمنة وصولاً إلى تهديد الأنظمة العربية الحاكمة وخصوصاً في الأردن ومصر والسعودية والإمارات، وتركز على الدور التركي المباشر الذي ينشط في الحدائق الخلفية وإعطاء التوجيهات حول إصدار القرارات السياسية والعسكرية والأمنية.

ويستدعي عواصم هذه الدول أن الجولاني هو فعلياً بمثابة حاكم ولاية تابع لأنقرة، وأن تركيا ماضية بشكل حثيث للسيطرة على القرار السوري بكافة مندرجاته وتطبيقاته الإدارية والتنظيمية، وما يعرّز هذه المخاوف التصريحات والواقف التي يطلقها بعض «أمراء»

وإلّا، فإنه ليس منطقيّاً توتّع انقلاب شامل وسريع لقادة «النصرة» بما يتوافق مع الثقافة الغربية السائدة على مستوى المظهر والسلوك، فهذا الأمر لن يكون مستساغاً لدى الفصائل التي تنادي بتطبيق الشريعة الإسلامية في سوريا ما بعد نظام الأسد، وستخلق للجولاني مشاكل كبيرة تضاف إلى التحديات التي يواجهها في جمع تشكيلات «هياة تحرير الشام» في بوتقة «الدولة الواحدة»، ولكن ما يريده المراقبون من خطوات وقرارات حول «أسلمة» الدولة، من قبيل تعديل المناهج التربوية واعتماد التشريع الإسلامي في القوانين والمراسيم والحقوق العامة والخاصة في الوزارات المعنية، فضلاً عن التعيينات (المتعددة الجنسيات العربية) التي أجراها الجولاني مؤخراً في الوكليات الإدارية والعسكرية الرسمية، تطرح العديد من المؤشرات والمخاوف من الآثار التي قد ترتب عن هذه «الأسلمة» إزاء العلاقات الخارجية والصلات الرسمية مع الدول العربية والغربية.

وما يعكس هذه المخاوف الأداء الإعلامي

المعارضة المسلّحة أبي محمد الجولاني (أحمد الشرع) بوضع مسدسه الجري تحت بذلته الرئاسية الفاخرة تأكيداً على سماته الحربية، ما يؤشر استمرار تأثيره بخلفيته العقيدية المتشدّدة. وقد لا يعبر الغربيون هذه التطرّفات الكثير من الاهتمام، فالأساس عندهم يتجاوز الشكل باتجاه تحقيق الأهداف، وما يهّم الأميركيين والأوروبيين في التعاطي مع الشأن السوري يرتكز على نقطتين أساسيتين، الأولى: التأكيد على «قطع أيدي» روسيا والحد من نفوذها في المنطقة وإزالة أثرها نهائياً في سوريا، والثانية: مواجهة أي نشاط مستجد لتنظيم «داعش»، ويرز ذلك في تلميح الوزير الفرنسي إلى وجود «عشرات الآف المقاتلين الإراهيين من تنظيم الدولة» المعتقلين في السجون شمال شرق البلاد، وهذا يتيح للدول الأوروبية تنظيم عودة النازحين السوريين إلى بلدهم دون عقبات، أما الشؤون الأخرى الداخلية فهي متروكة لواشنطن للاعتناء بها ومعالجتها في إطار هيمنة المنطقة لشروع التسوية الشاملة.

حيث إن الأوراق الداخلية في سوريا تختلط بين من ينادي بإقامة نظام إسلامي وهو حال الفصائل المتشدّدة التي انضوت تحت راية «هياة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً المصنفة دولياً منظمة إرهابية) بزعامه أبي محمد الجولاني، وبين من يدعو إلى بناء دولة ذات طابع مدني ديمقراطي تستجيب للشروط الأمريكية والأوروبية، ووفق مواصفات تأخذ بالكيان العتيد نحو الانسجام مع بوتقة المنظومة العربية المعتدلة، وبما يتناسب مع الرؤية الشاملة التي تريدها واشنطن لمنطقة ما يسمى «الشرق الأوسط».

اللافت للنظر كان خلق قيادات تنظيم «النصرة» سابقاً زعيم «الجهادي» الذي يستحضر لباس وعمامة أسامة بن لادن وأيمن الظواهري وأبي مصعب الزرقاوي، وارتداءهم البدلة وربط العنق، حيث غدوا جميعهم حاسري الرؤوس مع تسريحة مناسبة للشعر وتشذيب مقنن للحي، وهذا ما تتطلبه الصورة الجديدة لسوريا الغد بشخصيات منفتحة؛ ولكن اللافت أيضاً استمرار القائد العام لفصائل

مفاوضات شاقّة ومعقّدة خاصتها حركة حماس طيلة الفترة الماضية، جولات مكوكية انطلقت تتفاوض فيها متمسكة بثنابيت وأسس واضحة، على رأس مطالبها إبرام صفقة تبادل للأسرى ووقف الحرب على غزة والانسحاب الكامل والشامل وعودة التازحين والإغاثة العاجلة وإعادة الإعمار..

بقلم: شرحيل الغريب

صفقة وشيكة في غزة..

ما الذي تغير ولماذا الآن؟

إلى وقف إطلاق النار في غزة والانسحاب منها، فما الذي تغيّر ولماذا الآن؟ هناك عوامل داخلية وخارجية جعلت المشهد أمام صفقة وشيكة قد يعلن عنها في أي لحظة، داخليا فقد تحدّث الرئيس ترامب عن الجحيم قبل أن تحترق أهم مدن أميركا، وحريق لوس أنجلوس جعل إدارة الرئيس ترامب أكثر حرصاً على وقف الحرب لأن أولوياتها اختلفت وحجم الكارثة بات أكبر بكثير مما شاهدناه، والنار التهمت كل شيء ومعها شعرة معاوية بين الحزبين الحاكمين في أميركا والإدارتين المتعاقبتين وستبدأ مارك داخلية لا نهاية لها.

أما خارجياً، فقد وضع ترامب تنتباهو أمام خيار وحيد بضرورة الإنعقاد والموافقة على إنهاء حرب غزة، وقد أعطى مدة خمسة عشر يوماً لعقد اتفاق وفق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٧٣٥ الذي ترعاه أميركا والذي ينص بشكل واضح على انسحاب «إسرائيل» من غزة ووقف إطلاق النار، وبالتالي هذه المدة تصبح إلزامية أمام تنتباهو للذهاب إلى اتفاق ووقف إطلاق نار، وأن استمرارها بهذا الشكل سيؤثر سلباً على مكانة الإدارة الأمريكية الجديدة في منطقة الشرق الأوسط وخطتها ومشاريعها وطموحاتها.

هناك سبب مهم في هذا السياق هو إدراك الإدارة الأمريكية أنّ استمرار الحرب على غزة بهذا الشكل وكلما امتدت وطالت ستكون لها انعكاسات سلبية على «إسرائيل» أولاً التي باتت معزولة مبنوذة، خصوصاً في هذا التوقيت بعدما لم تستطع تحقيق الهدفين الرئيسيين منها وهو إعادة الأسرى الإسرائيليين أحياء والقضاء التام على حركة حماس والمقاومة، ثم انعكاساتها على الإدارة الأمريكية الجديدة التي ترى أنه من الخطأ استمرار الحرب بهذا الشكل، وأن لديها خططها المستقبلية المغايرة لهذه التوجهات التي تقوم على إشعال المنطقة في حروب مستدامة سواء مع غزة أو لبنان وسوريا. ستمضي الصفقة وقد بدأت التحضيرات لها من الأطراف كافة، لكن الشاهد هنا أنّ غزة التي عاشت أشجع إبادات العصر الحديث لم تستسلم أو تسلّم الراية، لم تهزم، وحماس لا تزال قادرة على ضرب المحتل بكل قوتها واستطاعت ضرب مستوطنات القدس المحتلة بعد أكثر من ٤٦٠ يوماً واستمرار عملياتها الموجهة إلى جانب صمود أسطوري لأهل غزة حتى النهاية.

إذا مهما حاول تنتباهو المراوغة أو الالتفاف من جديد في أي مرحلة كانت فلا خوف أبداً على المقاومة، التي يشهد الأعداء أنفسهم أنها تتجدد وتتوّج من خططها، على قاعدة إن عدت عدنا وفي جيبنا وفرة من أسلحة الجنود والضباط وقدره لا محدودة على الصمود، في وقت باتت فيه غزة تسطر مجدداً في معركة التحرير والكرامة، أمام الحال التي وصلت إليه «إسرائيل» في قطاع غزة، وهو ما يؤكد عجزها وانكسارها أمام إرادة شعب فلسطيني صامد ومقاوم.

كانت توزايها على الأرض ملحمة بطوليتها خاضتها كتاب القسم ومهما فصائل المقاومة شمال غزة وتحديداً في مخيم جباليا وبيت حانون سطرت فيها أروع صور البطولة والشجاعة وكسرت فيها شوكة «جيش» الاحتلال الإسرائيلي وجبروته.

تعدّرت جولات المفاوضات مراراً وتكراراً بسبب خداع ومراوغة تنتباهو وشركائه وحساباتهم السياسية التي كانت حاضرة في كل جولة، لكنها حكمة المفاوضات وعناده كانت أيضاً حاضرة في توظيف وتعزيز آليات التفاوض وأوراق القوة لديه واستخدامها لورقة الأسرى الإسرائيليين في كل جولة لصالح انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني، ومعها يناير الدامي على «إسرائيل وجيبها» الغارق في وحل غزة، وبمسألة وقوة الميدان لكتائب القسم وكتائب المقاومة التي لقت «جيش» الاحتلال الإسرائيلي دروساً، وألحقت به هزائم متتالية جعلته في حال ارتباك كبيرة خالفت تنتباهو وكل حساباته وخطط جنرالاته وجعلت النصر للطلق أذنوية العصر، وهو غارق في وحل غزة بعدما وصل عدد قتلاها في شمال غزة وهدمها إلى أكثر من ٥٠ جندياً وضابطاً ومئات الجرحى الذين تساقطوا في أنغام ومكانات المقاومة في أي لحظة للحرب، ولكنها فاوضت من موقف قوة ميداني عسكري في ظل صمود أسطوري وملاحم بطوليتها سطرها أبطالها وهم يحصدون الرؤوس من الجنود والضباط.

يقول آي أشكنازي - المحلل العسكري لـ معاريف الإسرائيلية في هذا السياق: «إنّ ثمن الدم الذي ندفعه في شمال قطاع غزة لا يُطاق أبداً، لم يعد لدى «إسرائيل» ما تفعله في أي جزء من غزة، ولا في الشمال، ولا في الوسط، ولا في الجنوب - يجب على «إسرائيل» أن تبرم فوراً صفقة تبادل وتنتهي الحرب في غزة».

تشير التطوّرات المتسارعة إلى أنّ التوصل إلى اتفاق ووقف إطلاق نار في قطاع غزة بين حماس و«إسرائيل» قاب قوسين أو أدنى، وسط تساؤلات بشأن أسباب ارتفاع منسوب التفاوض هذه المرّة ودلالات ذلك مع قرب تنصيب الرئيس دونالد ترامب. ثمة متغيّر سياسي استجدّ على الساحة السياسية والدولية شكّل عاملاً مهماً في سياق العملية التفاوضية إضافة إلى ما ذكر، بعدما ضاق الخناق على رقبة تنتباهو وشركائه، في لحظة وصلت فيها المفاوضات إلى ثروتها أصبحت هناك صفقة كاملة وجاهزة للتوقيع، هو نجاح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية الأخيرة، وإرساله طاقماً لتابعة سير العملية التفاوضية بشكل خاص ومن ثم إرسال معونه ويتكوف إلى «إسرائيل» للقاء تنتباهو وإيصال رسالة بضرورة المضي قدماً في صفقة تبادل ووقف لإطلاق النار، فقد وضعه ترامب أمام خيار وحيد هو الموافقة والقبول بصفقة تؤني

تعدّ الشائعات من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تؤثر بشكل سلبي على استقرار المجتمعات، وتزداد خطورتها عندما تنتشر في أوقات الأزمات أو التوتّرات السياسية والاجتماعية في العراق بمثل التعامل مع الشائعات تحدياً كبيراً بسبب تنوع المصادر الإعلامية، انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وتداخل العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية التي تغذي هذه الظاهرة ومن أسباب انتشارها في العراق..

بقلم: أنوار داود الخفاجي

الشائعات والدور الاجتماعي والحكومي

في التعاطي معها

غياب الشفافية والمعلومات الرسمية.. يؤدي ضعف تدفق المعلومات الدقيقة والسريعة من الجهات الحكومية إلى ترك فراغ تملأه الشائعات. الأزمات السياسية والاجتماعية.. تُعدّ الأوضاع غير المستقرة بيئة خصبة لانتشار الأخبار الكاذبة التي تهدف إلى خلق الفوضى أو تعزيز الأجدات السياسية. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أصبح لهذه الوسائل دور كبير في نقل الأخبار بسرعة دون التحقق من مصداقيتها. قلة الوعي الإعلامي.. يساهم نقص الثقافة الإعلامية لدى بعض المواطنين في تصديق الأخبار غير الموثوقة ونشرها. تترك الشائعات تأثيراً مدمراً على المجتمع العراقي حيث يمكن أن تؤدي إلى إثارة

الفجوة بين الطوائف والمكونات المختلفة، مما يعمق الانقسامات المجتمعية وزعزعة الثقة بين المواطنين والجهات الرسمية، مما يزيد من فقدان الأمل بالحلول الحكومية وإيضا التأثير السلبي على الاقتصاد، مثل الشائعات التي تُضرب الاستقرار المالي أو تزيد من الأسعار بسبب الخوف وكذلك إضعاف الروح المعنوية، خصوصا إذا كانت الشائعات تتعلق بالأمن الوطني أو الصحة العامة. لذا على الحكومة أن تلعب دوراً حيوياً في الحد من انتشار الشائعات والتقليل من تأثيرها السلبي. ويجب أن يكون هذا الدور شاملاً لعدد من الإجراءات منها: تعزيز الشفافية وتوفير المعلومات الدقيقة.. حيث ينبغي على الجهات الحكومية نشر المعلومات بشكل سريع ودقيق لتقليل فرصة انتشار الأخبار

الكاذبة. مراقبة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.. يمكن للجهات المعنية إنشاء وحدات مختصة لمتابعة الشائعات والرد عليها فوراً. إطلاق حملات توعية إعلامية.. تهدف إلى زيادة الوعي لدى المواطنين حول كيفية التحقق من مصادر الأخبار وتمييز الحقائق من الأكاذيب. تحديث التشريعات والقوانين.. سن قوانين صارمة لمكافحة نشر الشائعات والمعلومات المضللة، مع فرض عقوبات على المخالفين. إشراك المجتمع المدني.. تشجيع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والإعلامية على المشاركة في مكافحة الشائعات من خلال تنظيم ورش عمل وندوات.

لا يمكن للحكومة وحدها أن تكافح الشائعات فالمواطن يلعب دوراً أساسياً في التصدي لها من خلال التحقق من مصادر الأخبار قبل نشرها ونشر الوعي بين أفراد الأسرة والمجتمع حول خطورة الإشاعات والتبليغ عن الأخبار الكاذبة للجهات المختصة.

وفي الختام التعامل مع الشائعات في العراق يتطلب جهوداً متضافرة بين الحكومة والمجتمع. إن توفير المعلومات الدقيقة، وتعزيز الشفافية الإعلامية، ومواجهته الأخبار الكاذبة بشكل حازم، يمثل خطوات أساسية للحد من تأثير هذه الظاهرة السلبية. في ظل التحولات السياسية والاجتماعية التي يشهدها العراق، فإن بناء الثقة بين المواطن والحكومة هو الأساس للتغلب على تحدي الشائعات وضمان استقرار المجتمع.



فازت بجائزة الصديق الأكبر

«عروج إلى مراتب التجلي».. سيرة أزيلية لأمير المؤمنين «ع»

أكد الروائي هيثم الشويلي أن رواية «عروج إلى مراتب التجلي» التي حصلت على المركز الثاني في جائزة الصديق الأكبر التي تقيّمها العتبة العباسية هي سيرة أزيلية لأبي تراب الإمام علي عليه السلام.



مقتنع تماماً بمن يقول أن الإبداع ينبع من الألم، صعب جداً أن تجد طريقك للإبداع بلا ألم يحرك مشاعرك أو يحاول أن يأخذ بيدك لبداية الطريق الإبداعي، وقد أشعلت فيل السرد منذ الصفحات الأولى، بقولها في مقدمتها.. (كل الروايات لم تكن أقرب من الخيال بقدر الحقيقة التي أصبحت شيئاً من الخيال في مملكة الجحيم).

القيامة، تُورشف للألم العراقي السابق المفروض عليه في ظل الحكومات المتسلطة على رقاب البسطاء والفقراء من الناس، وهي دليل إدامة ووثيقة على ظلم النظام السابق، يقول «كارلوس فوينتس»: (المؤرخون الحقيقيون هم الروائيون) ومن هذا المنطلق فكل الرواة هم يؤرشفون ويوثقون لحقب زمنية معينة، كما أنني

الجنة هي الحب ونبت كل الأشواق الطائفية والقومية والمذهبية، كنت أريد البوح بنظرة أن الإنسان أقدم وأسمى الموجودات كما أردت القول بأن الجنة لمن يملك في قلبه حباً لله وبرسوله محمد صلى الله عليه وآله وآل البيت، وليس لمن يتكبر على الدين وهو بعيد كل البعد عن إنسانيته الحقيقية ومصادقاً لقوله، إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أجسادكم ولكن ينظر إلى قلوبكم.

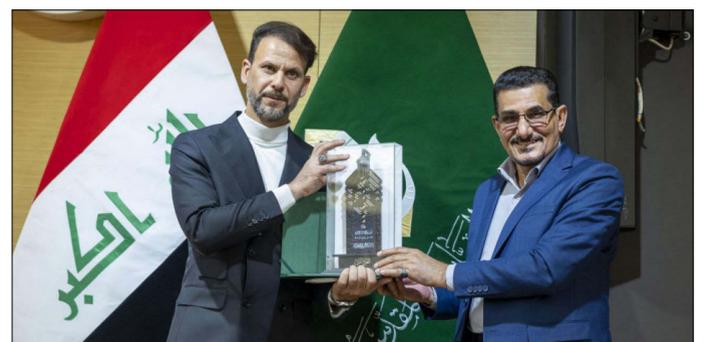
أشار إلى أن جمال السرد في أن نكتب بنجون، وهذه مرتبة لا يصلها إلا من يملك خيالاً عالياً، لكننا نكتبنا نختلف عن الآخرين في خلق عوالمنا الخاصة بنا، وفعلنا من خلال كتابتنا نهرب من الواقع المر إلى واقع كتابي أكثر جمالية وليس الكتابة المجردة ومن هذا المنطلق أسمى لكتابة الرواية بصورة عامة والمقصود بالجنون هنا ليس الجنون العقلي بل هو الجنون الإبداعي . ولغت إلى أن «رواية «بوصلة القيامة» تناولت السجن وقمع السلطة

التي في جائزة الصديق الأكبر التي تقيّمها العتبة العباسية تتحدث عن سيرة الإمام علي عليه السلام ورائيا وأنا فخور بكوني أحد الفائزين بجوائزها، فمنذ أن تسلمت خبر الفوز والى الان اشعر ان الرضا والتوفيق الالهى كانا وراء فوزي بها والحمد لله اولاً وأخيراً على هذا التوفيق .

وتابع: إن إعلان نتائج المسابقة في ذكرى ولادة أمير المؤمنين عليه السلام يمثل فرحة كبيرة في وخطة نحو التقدم في الكتابة الروائية فأنا وعمل الرغم من فوزي بجوائز مسابقات عربية إلا أن هذه الجائزة لها أثر كبير على كل ما سوف أكتبه من روايات لأنها ستكون مرحلة جديدة تتجاوز المعروف والمتداول في حياتي ككاتب روائي.

وأوضح: أن كل كاتب روائي عراقي كان أو من أي دولة أخرى يريد الإفصاح عن شيء في متن روايته أو إيصال رسالة مسا، وكانت رسالتي الأسمى في رواية الباب الخلفي

العراقية من النخب ذات التاريخ الناصع المعروفة بالجدية والرياسة للاستكتاب في المسابقات التي تقيّمها العتبة العباسية المقدسة ومن ضمنها مسابقة الصديق الأكبر. وقال الشويلي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن مسابقة جائزة الصديق الأكبر التي تقيّمها العتبة



المراقب العراقي / المحرر الثقافي... وتهدف جائزة الصديق الأكبر إلى تشجيع الكتاب والمبدعين في مجال الأدب، وتعزيز الإبداع الأدبي والثقافي، بما يتعلق بالإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وإيضاح قيمه وفلسفته في الأعمال الأدبية المشاركة، ودفع المختصين في المجالات

وارث الوحي

مرتضى التميمي

صاعك الله من رؤى وحريز
وظلال تلم كل حسير
كنت في بادئ الوجود ضياءً
عاش كونين في بزوغ وقور
قبل أن يولد الإمام إماماً
كان في الغيب كالنبي الصغير
فأتم الرؤى لموسى مجيراً
ثم أهداه للسبيل المجير
قتل الصمت في يهود النوايا
واقفت سامريهم بالثبور
وأنى للمسيح وهو صليبي
ليجازيه قربة من أثير
ثم أحيأ من بعد ذكر علي
ألف روح بحرفه المأثور
يا أمير الحجاز حين تزيّنت
كعبة الله للوليد الأمير
فتحت قلبها المهيب وقالت
يا بنة اللبث إدخلي كي تنيري
سكت الكون ساهماً مذ تعال
صوته بالداء والتكبير
عشت في فكرة الزمان مجازاً
تاه عقل الوجود في التفسير
أيهدا الرجيح في كل شيء
كنت سرّاً في لحظة التكوير
أنت امرأة ما أراد خبير
حين أهداك للوجود الكسير
أمن الكفر حين جاء علي
هادي الخطو كيساً بالمسير
يحمل الخبر في الظلام وحيدا
ثم يعطيه خفية للفقير
حين يمشي تحط رجلاه سفراً
للمروءات في الزمان القتير
تجتيبه الرؤى فتحمل عنه
وزر وحي مؤزر بالوزير
كان ما كان كان كاف كمال
أخذت سؤلها بيوم الغدير
قسّم الله فيه سبع جنان
ثم ولأه حاكماً بالنشور

«موسم البرقوق الأخضر» يشارك في مهرجان منار صوفيا دولي



بعد تألقه في عدد من المهرجانات الدولية يستعد الفيلم الإيراني السينمائي «موسم البرقوق الأخضر» لتفصيل السينما الإيرانية في مهرجان منار صوفيا الدولي ببلغاريا وهو من إخراج المخرج علي بيات وإنتاج محمد نجفي . وذكر موقع قناة أي فيلم أن «موسم البرقوق الأخضر» سيرعرض في القسم الرئيسي بالدورة السابعة عشرة من مهرجان «منار صوفيا» الدولي الذي يعد من أهم المهرجانات السينمائية في أوروبا وسيكون من الأفلام المرشحة لحصد الجوائز في هذا المهرجان الكبير. وستنطلق فعاليات المهرجان في الثالث والعشرين من يناير/ كانون الثاني الجاري وتستمر حتى الثاني من فبراير/ شباط.

العالي لجميع الممثلات العراقيات اللاتي سجلن إبداعاً كبيراً ومنقطع النظير على خشبة المسرح يعكس القدرات الفنية العالية والخبرات الكبيرة لكونهن من راناد المسرح العراقي . هذا وفي نهاية العرض قدم مدير عام دائرة السينما والمسرح جبار جودي باقة من الورود الى كادر العمل متمنياً لجهودهم المنم بالاعطاء والتميز.

إشادة عربية بتوهج «نساء لوركا» في مهرجان المسرح العربي

حصلت مسرحية «نساء لوركا» المشاركة في مهرجان المسرح العربي على إشادة عربية نتيجة الإبداع والتوهج على فضاءات مسارح عُمان وهي ضمن العروض المسرحية العراقية الموازية المشاركة في مهرجان المسرح العربي الذي أقامته الهيئة العربية للمسرح بدورته الخامسة عشرة. العرض المسرحي (نساء لوركا) للمخرجة الكبيرة عواطف نعيم عرض على فضاءات

عبود سلمان فنان يهتم بالحياة والقصص الإنسانية

وبعض من نماذج الفن في بلاد الشام والعراق واستلهم أعماله من مناطق صباه القريبة من العراق في الجغرافيا والتاريخ بكل مشترك وخاص بسماوات وملامح حضارة نهر الفرات.

رسم أجواء الفنون المنمنمة الشرقية، والتي تميز تاريخ الحركة التشكيلية العربية السورية والشرق أوسطية، حيث يمثل بأسلوبه ومدرسه الفنية، خصوصية الفنان التشكيلي المخلص لبيته وعالمه. هو الذي يرسم ويلون ويحاور الطبيعة الدقيقة بالخطوط والزخرفة التي تسبح أعماله في صور غاية الحمية التي تدور حول حضارة تاريخ الإنسان في أرض الفرات، وتاريخ بلده الميادين التي ولد فيها والتي تقع شرق سوريا وبالقرب من العراق. وهي بلدة قديمة في حضارات الشرق، وبلاد الشام والبادية السورية، ومنها يستلهم خصوصية عالمه الفني وإبداعاته. ترعرع على ضفاف نهر الفرات الذي يظهر لديه جليا في العديد من أعماله ولولائه وعالمه



يسبح الفنان والناقد السوري عبود سلمان في محيطه الخاص، عبر بيئة محلية تتسم بالأصالة التي تعبر عنها تجربته التشكيلية بجماليات محلية شعبية من سوريا وبلدان عربية مجاورة لها، كرسام عارف بشروط الرسم وقوانينه، فقد كان معلماً للرسم منذ عقود في وطنه سوريا، وهو مدرّك للجوانب المهمة في الفن التشكيلي . إنه فنان شعبي يقترّب دائماً من التفاصيل ويهتم بالقصص الإنسانية وحياة البشر في أعماله الفنية، وهو أيضاً مشرق الثقافة وصاحب نزعة فنية عالية،



التوكل على الله من منظور

الإمام الجواد عليه السلام

التوكل على الله هو مفهوم أساسي في الإسلام، يحمل معاني عميقة للثقة الكاملة بقدرته وإرادة الله عز وجل، فيعتبر التوكل أحد السمات الأساسية للمؤمنين، حيث يؤمنون بأن الله هو المدبر لشؤونهم وممن يُدبّر الأمر فسيقولون (الله)، ويعتمدون عليه في جميع أمور حياتهم (وكفى بالله وكيلًا)، فيعتبرون أن كل ما يحدث في حياتهم هو بمشيئة الله عز وجل (وخلق كل شيء فقدره تقديرًا)، وله حكمته الخاصة في ذلك الحدث



، إذ تعتبر الثقة بالله والتوكل عليه طريقًا للسعادة والسلام الداخلي، فهي مفتاح للتغلب على الصعوبات والتحديات التي قد تواجه الإنسان في حياته كما جاء في حديث الإمام الجواد عليه السلام قال فيه: (مَنْ وَتَّقَى بِاللَّهِ أَرَادَ الشُّرُورَ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ الْأُمُورَ وَالنَّقَةَ بِاللَّهِ حَضْرُنْ لَا يَتَخَصَّنُ فِيهِ إِلَّا مُؤْمِنٌ آمِنٌ وَالتَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ نَجَاةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَحِزْرٌ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ). إن فضل التوكل على الله يتجلى في السرور الذي يشعر به المؤمن الذي يتقن بالله ويعتمد عليه في جميع أموره (وعلى الله فليتوكل المؤمنون)، وهذا التوكل يمكن أن يكون حصنًا قويًا يحمي المؤمن من تداعيات الحياة ومن مؤامرات الأعداء، فإذا كان التوكل على الله هو الحصن فإن الثقة بالله هي الحصن الذي لا يمكن اختراقه.

إن التوكل على الله لا يقتصر فقط على الجانب النفسي، بل له تأثير إيجابي على الجوانب الاجتماعية والعملية في حياة الفرد، فعندما يعيش الشخص بروح من التوكل على الله، يصبح أكثر قدرة على التعامل مع التحديات والصعوبات بثقة وصبر، مما يوفر له القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة في الظروف الصعبة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتوكل أن يقوي العلاقة بين الإنسان وربّه ويعزز الشعور بالارتباط الروحي، وقد يمنح الإنسان القوة والصبر لمواجهة الصعوبات بكل ثقة ويقين بأن الله سيكون معه وسيوفر له الدعم اللازم كما جاء في قوله تعالى (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ).

من خلال حياته القصيرة، قام الإمام الجواد (عليه السلام) بتقديم العديد من الدروس القيمة التي تعلمنا كيفية الثقة بالله والتوكل عليه، واستطاع الإمام الجواد عليه السلام أن يكون مثالًا حيًا في التوكل على الله رغم المحن والصعوبات التي مرّ بها خلال حياته، فكان يحت الناس على معرفة الله والإيمان به والتوكل عليه فكانت دروسه تحمل الكثير من العلم والمعرفة التي تنير الطريق للمؤمنين وغيرهم، ففي حديث الإمام الجواد عليه السلام: (وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ الْأُمُورَ) بين لنا أهمية التوكل على الله ولكن قبل هذا يرشدنا إلى عدة أمور منها:

المعرفة

يبين لنا الإمام الجواد (عليه السلام) أن معرفة الله هي من أفضل الفرائض وأوجبها على الإنسان، وهي من شروط العبادة الحقيقية كما جاء عن أبائه وأجداده الكرام، فروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ مَا خَلَقَ الْعِبَادَ إِلَّا لِيَعْرِفُوهُ)، فمن هنا نجد أن العبادة دون معرفة الله هدف حقيقي منه، لذا يجب أن تكون المعرفة بالله وبمفاهيم الإيمان والتوحيد هي القاعدة التي ينبغي للإنسان أن يبني عليها عبادته، وإذا لم تقتنر العبادة بالمعرفة، فقد يخرج الإنسان عن سبل الصواب ويعد نفسه ضالًا في دينه، فمن الضروري أن يسعى الإنسان للتعرف إلى الله من خلال دراسة القرآن والسنة النبوية واحاديث اهل البيت عليهم السلام، لكي يصبح قادرًا على مواجهة التحديات بثقة وصبر، ويجد السكينة الداخلية في ظل الاعتماد على قوة الله، ومع توجيهات الإمام الجواد عليه السلام، يمكن للإنسان أن ينمي عبادته بمعرفة تامة وصحيحة دون أية إشكالات او شبهات تؤثر عليها.

حسن الظن بالله

إن البلايا والمحن في هذه الدنيا ليست إلا اختبارات لقوة إيمان المؤمن وصبره، فلا ينبغي له أن يياس من زوح الله ابداء، ولو اطلعنا على حياة الإمام الجواد عليه السلام وتعاليمه لوجدنا من الداعين لحسن الظن بالله في كل الظروف، فكان يبحث المؤمن على الثقة بالله والتوكل عليه، وان لا يفقدوا الأمل في الله ابداء مهما كانت الظروف، بل يجب أن تكون لديهم الثقة الكاملة في الله ورحمته، وان يتذكروا أن الله عز وجل معهم في كل الأوقات والمحن (وإذا سألك عبادي عني فإني قريبٌ)، فكان الإمام الجواد عليه السلام يشجع المؤمنين على الثبات وعدم الانحناء أمام الصعاب، وبين لهم ان الله عند ظن عبده إن خيرا فخير، وإن شرا فشر وذلك لقوله عز وجل: (وَلَكُمْ مِنْ اللَّهِ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ).

الرضا بقضاء الله وقدره

إضافة إلى معرفة الله وحسن الظن به أوصى الإمام الجواد عليه السلام بالاستسلام لإرادة الله عز وجل والرضا بقضائه، وأن كل ما يحدث للإنسان هو بمشيئته، روي عن أبائه عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (مَا خَلَقْتُ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِبْدِي الْمُؤْمِنِ، إِنْ أِنَّمَا أَنْتَبِهَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَ أَرُوي عَنْهُ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَ أَعْطِيَهُ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَ أَنَا أَعْلَمُ بِمَا يَصْلُحُ عَلَيْهِ خَالَ عِبْدِي الْمُؤْمِنِ، فَلْيَرْضَ بِقَضَائِي، وَ لِيَشْكُرْ نِعْمَاتِي، وَ لِيَصْبِرْ عَلَى بِلَائِي، أَكْتَبْتَهُ فِي الصَّادِقِينَ إِذَا عَمِلَ بِرِضَائِي، وَأَطَاعَ لِأَمْرِي).

الدعاء والطلب من الله

يرشدنا الإمام الجواد عليه السلام أن ندعو لله بصديق وإخلاص، وأن نثق بأن الله سيستجيب لدعائنا بالطريقة التي يرى فيها مصلحتنا، وأن نركز في دعائنا على طلب الهداية والتوفيق في كل الأمور، وأن نطلب من الله قبول الدعاء وتعجيل الإجابة فروي في مناجاته بطلب الحاجة ما نصه: (جِدْبِرِ اللَّهُمَّ مِنْ أَمْرِيهِ بِالْعَمَلِ أَنْ يَدْخُوكَ، وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْإِسْتِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوكَ، وَ لِي اللَّهُمَّ حَاجَةٌ قَدْ عَجَزْتُ عَنْهَا حَيْلَتِي، وَكَلْتُ عَنْهَا طَاقَتِي، وَضَعُفْتُ فِي مَرَامِهَا قَدْرَتِي، وَسَوَّلْتُ لِي نَفْسِي الْأَمَارَةَ بِالسُّوءِ، وَعَدَوِي الْغُرُورَ الَّذِي أَنَا بِهِ مَبْتَلٍ، أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا إِلَى ضَعِيفٍ مَبْلِي، وَمَنْ هُوَ فِي التَّوَكُّلِ شَكْلِي، حَتَّى تَدَارِكْتَنِي رَحْمَتُكَ، وَنَادَيْتَنِي بِالتَّوَفِيقِ رَأْفَتِكَ، وَرَبَّدْتَنِي عَلَى عَقْلِي بِطَوْلِكَ وَهَمَّتَنِي رُشْدِي بِتَفْضِلِكَ، فَأَحْيَيْتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي، وَأَزَلْتَنِي خُدْعَةَ عَدُوِّي عَنِ لُبِّي، وَوَضَعْتَ فِي التَّأَمُّلِ فِكْرِي، وَشَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لِاسْتِمَاعِكَ صَدْرِي، وَصَبَّرْتَنِي فِي السُّؤْرِ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُ، وَالْوُضُوءِ إِلَى مَا أَمَلْتُ، وَوَقَفْتَ اللَّهُمَّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلًا لَكَ ضَارِعًا إِلَيْكَ، وَنَاقًا بِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فِي قَضَائِي خَاجِتِي، وَتَحْقِيقِ أَمْنِيَّتِي، وَتَصَدِيقِ رَغْبَتِي، فَأَعْزِمْنِي اللَّهُمَّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخِيبةِ وَالْقَنُوطِ وَالرَّيْبَةِ، وَالتَّخَلُّطِ بِهَيْئَةِ إِجَابَتِكَ وَسَائِحِ مَوْهَبَتِكَ إِنَّكَ وَلي بِالْمُنَاجَاةِ الْجَزِيلَةِ عَلِي، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

كلمات الإمام الباقر عليه السلام المضيئة



السيد محمد تقوي المدرسي

لقد فاضت بكلماته المضيئة كتب المعارف، أولم يكن باقر العلم في أهل بيت الرسالة؟ ولكننا نقف من قيسات لعل الله يُنور بها قلوبنا ويُبصِّرنا حقائق أنفسنا ويهدينا إلى الصراط القويم.

تعال نستمع معا إلى وصيته الرشيدة التي ألقاها إلى جابر بن يزيد الجعفي: «أوصيك بخمس: إن ظلمت فلا تظلم، وإن خانوك فلا تخن، وإن كذبت فلا تغضب، وإن مُخِحت فلا تُفْرَحْ، وإن ذممت فلا تُجْزَعْ، وفكر فيما قيل فيك فإن عرفت من نفسك ما قيل فيك فسقوطك من عين الله جل وعز عند غضبك من الحق أعظم عليك مصيبة مما خفت من سقوطك من أعين الناس، وإن كنت على خلاف ما قيل فيك فتواب احتسبته من غير أن يتعب بذكرك».

وأعلم بأنك لا تكون لنا ولياً حتى لو اجتمع عليك أهل مضر وقالوا: إنك رجل سوء؛ لم يخزتك ذلك، ولو قالوا: إنك رجل صالح؛ لم يشرك ذلك، ولكن اغرض نفسك على ما في كتاب الله فإن كنت سالكا سبيله زاهدا في تزهيده زاعبا في تزغيبه خائفا من تخويفه فائتبت وأبشر فإنه لا يضرك ما قيل فيك، وإن كنت مهابئا للقرآن فما ذا الذي يغرك من نفسك. إن المؤمن مغني بمجاهدة نفسه ليغلبها على هواها.

فمرّة يُعَمِّمُ أودها ويخالف هواها في محبة الله ومرّة تضرعه نفسه، فيتبع هواها فيتعسفه الله فيتعسفه، ويُقِيلُ الله عثرته فينتكرك، ويُفْرَخُ إلى التوبة والخافة فيزدا بصيرة ومعرفة بما زيد فيه من الخوف، وذلك بأن الله يقول:

«إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ»

يا جابر! استختر لنفسك من الله قليل الرزق تخلصا إلى الشكر، واستقل من نفسك كثير الطاعة لله إزاء على النفس وتعرضا للعفو، وأدفع عن نفسك خاضر الشر بخاضر العلم، واستعمل خاضر العلم بخالص العمل، وتحرز في خالص العمل من عظيم الغفلة بشدة التيقظ، واستجلب شدة التيقظ بصديق الخوف، واخذر خفي التزين بخاضر الحياة، وتوق مجازفة الهوى بدلالة العقل، وقف عند غلبة الهوى باسترشاء العلم، واستحق خالص الأعمال ليوم الجزاء، وانزل ساحة القناعة باتقاء الحرص، وأدفع عظيم الحرص بإبشار القناعة، واستجلب خلاوة الرضا بقصر الأمل، وأقطع أشباب الطمع ببرد اليأس، وسد سبيل العجب بمعرفة النفس، وتخلص إلى راحة النفس بصحة التفويض، واطلب راحة البدن بإحجام القلب، وتخلص إلى إحجام القلب بغلبة الخطأ، وتعرض لرقه القلب بخزرة الذكر في الخلو، واستجلب نور القلب بدوام الخزن، وتحرز من إبليس بالخوف الصادق، وإياك والرجاء الكاذب فإنه يوقعك في الخوف الصادق، وتزين لله عز وجل بالصديق في الأعمال، وتخبئ إليه بتجديد الانتفال، وإياك والتشويق فإنه يخز يغرق فيه الهلكى، وإياك والغفلة فيها تكون قساوة القلب، وإياك والتواني فيما لا عذر لك فيه فإنه يلجأ التاديمون، واسترجع سائل الذنوب بشدة الندم وكثرة الاستغفار، وتعرض للرحمة وعفو الله بحسن المراجعة، واستعن على حسن المراجعة بخالص الدعاء والمناجاة في الظلم، وتخلص إلى عظيم الشكر باستحثار قليل الرزق واستقلال كثير الطاعة، واستجلب زيادة النعم بعظيم الشكر، وتوسل إلى عظيم الشكر بخوف زوال النعم، واطلب بقاء العز بإماتة الطمع، وأدفع ذل الطمع بعز اليأس، واستجلب عز اليأس بتعد الهمة، وتزود من الدنيا بقصر الأمل، وبإدراك بانتهاز النعمة عند إمكان الفرصة ولا إمكان كالأيام الخالية مع صحة الإيدان، وإياك والثقة بخير المؤمن فإن للشر ضراوة كضراوة الغداء. وأعلم أنه لا علم كطلب السلامة، ولا سلامة كسلامة القلب ولا عقل كخالفه الهوى، ولا خوف كخوف حاجز، ولا رجاء كرجاء معين، ولا فقر كفقر القلب، ولا غنى كغنى النفس، ولا قوة كغلبة الهوى، ولا نور كنور اليقين، ولا يقين كاستغفارك الدنيا، ولا معرفة كعرفتك بنفسك، ولا نعمة كالعافية، ولا عافية كمساعدة التوفيق، ولا شرف كعقد الهمة، ولا زهد كقصر الأمل، ولا حرص كالمناجاة في الرجاء، ولا عدل كالإنصاف، ولا تعدي كالجور، ولا جور كخوفاقة الهوى، ولا طاعة كأداء الفرائض، ولا خوف كالخزن، ولا مصيبة كقدم العقل- ولا عدم عقل كقلة اليقين، ولا قلة يقين كفقد الخوف، ولا فقد خوف كقلة الخزن على فقد الخوف، ولا مصيبة كاستهانتك بالذنوب ورضاك بالخالة التي أتت عليها، ولا فضيلة كالجهاد، ولا جهاد كجهازة الهوى، ولا قوة كبرد الغضب، ولا معصية كحذ البقاء، ولا ذل كذل الطمع.

وإياك والتفريط عند إمكان الفرصة فإنه ميدان يجري لأمله بالخسران». وقال عليه السلام: «خذوا الكلمة الطيبة ممن قالها وإن لم يعمل بها؛ فإن الله يقول:

«الَّذِينَ يَشْتَرِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ».

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قولوا الخير تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله.

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

حكمة اليوم

إن الدرس العملي من الاتجاه إلى القبلة: أن تكون لنا وجهة واحدة في الحياة، فغزوة من غزوات الملوك، ونعاهد ربنا بأن نقول: يا رب أمرك الأمر، ونهيك النهي... فالذي يبقي في حياته حراما واحدا، فقد جعل لبيته بوابة، لا باب لها.. تدخل منها الشياطين في كل آن.

فذكر



روسيا تختبر علاجاً للعقم



بدأت جامعة موسكو الحكومية في اختبار دواء جديد لعلاج العقم عند الرجال. وأعلنت العيادة الجامعية في معهد موسكو للأبحاث العلمية عن بدء تحضير المشاركين في الدراسة السريرية للدواء الذي يعالج أشكالاً حادة من العقم عند الرجال. وسيتم اختبار دواء «ميديريغ»، بصفته مستخلصاً من خلايا ميزنشميكية سدوية بشرية، بمشاركة مرضى يعانون أنواعاً من العقم، مثل الأوسبيرميا (انعدام الحيوانات المنوية). وستسمح الدراسة السريرية في مرحلتها الأولى والثانية، والتي حصلت على موافقة من وزارة الصحة، بتحليل فعالية هذا الدواء، ويمكن للرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢١ و ٦٠ عاماً المشاركة في هذه الدراسة. وقبل ظهور دواء «ميديريغ» لم يكن لدى المرضى الذكور الذين يعانون أشكالاً حادة من العقم، أي فرص تقريباً للإنجاب، حتى باستخدام تقنيات الإنجاب المساعدة الحديثة. وهذا الدواء قد يمنح الأمل للعديد من الأسر التي تحلم بالإنجاب.»

يذكر أن التجارب التي أجريت على الحيوانات أظهرت فعالية الدواء، حيث استعادت ذكور الفئران خصوبتها، وتمكنت من إنتاج ذرية سليمة.

وضم فريق البحث، مجموعة من الباحثين في كلية الطب الأساسي في جامعة موسكو، ومعهد الطب التجديدي، والمركز الطبي العلمي والتعليمي.

متى تكون أبرة تخدير الأسنان خطيرة؟

هي الأكثر استخداماً وفعالية جداً. وعند مراعاة بعض العوامل، تبقى الأكثر أماناً على الإطلاق. ولكن، وفقاً له، يجب أن نعلم أن الأدوية المستخدمة في التخدير الموضعي تحتوي على نسبة عالية من السموم، وعند عدم مراعاة الجرعة ليس مستبعداً أن تسبب الإغماء والتسمم وغير ذلك. وبالإضافة إلى ذلك قد يعاني المريض أمراضاً في أعضاء وأجهزة الجسم، مثل أمراض الكبد والكلى والسكري، فإن استخدام حتى جرعة صغيرة من أدوية التخدير، يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات، لذلك على المريض إبلاغ الطبيب بالأمراض والمشكلات الصحية التي يعاني منها.



يخاف الكثيرون من مراجعة طبيب الأسنان، ولهذا الخوف ما يبرره، حيث تنشر وسائل الإعلام، تقارير كثيرة عن المأساة التي تحدث في عيادات طب الأسنان. ويوضح الدكتور أرتيوم خاراموف

البراكين

تهدد بتغيير ملامح القارة القطبية الجنوبية

اكتشف فريق من العلماء، ظاهرة جديدة في القارة القطبية الجنوبية، قد تكون قنبلة موقوتة، تهدد بتغيير ملامح القارة، وزيادة مستويات سطح البحر بشكل كبير في جميع أنحاء العالم. وأوضحت الدراسة، أن أكثر من ١٠٠ بركان تحت سطح الغطاء الجليدي في غرب القارة القطبية الجنوبية تقع فوق صعد بركاني نشط، ما يجعل المنطقة عرضة للانفجار بفعل التغيرات المناخية.

ويحذر العلماء من أن ذوبان الجليد نتيجة لتغير المناخ، يساهم في زيادة النشاط البركاني، ما يؤدي إلى تسريع عملية ذوبان الغطاء الجليدي في حلقة تغذية مرتدة. ومع ذوبان الجليد، يقل الضغط على سطح الأرض، ما يسمح لغرف الصهارة في الأعماق بالتوسع، ما يعزز النشاط البركاني ويؤدي إلى إطلاق الغازات المحبوسة داخل الصهارة، الأمر الذي يسرع حدوث الانفجارات البركانية.

وتؤدي هذه الانفجارات البركانية بدورها إلى المزيد من ذوبان الجليد على السطح،

التي تكرر العملية. ومن خلال إجراء أكثر من ٤٠٠٠ محاكاة حاسوبية، أظهرت الدراسة، أن ذوبان الجليد يسرع من بدء مراحل الثوران البركاني، ما يساهم في تفاقم الأزمات البيئية. ويعتقد العلماء، أن هذا السيناريو بعيد، حيث يتوقعون أن يحدث انهيار شبه كامل للغطاء الجليدي بحلول عام ٢٣٠٠، ما يمنح البشرية ٢٧٥ عاماً لحاولته الحد من هذا الانهيار.

باحثون يحددون أسباب الأرق

توترات العمل والضغط اليومي عاملان يزيدان اضطرابات النوم



كشفت دراسة جديدة، عن أن توترات العمل تزيد احتمالات الإصابة بالأرق والحرمان من النوم. وقامت الدراسة التي أجراها فريق من الباحثين، بتحليل بيانات أكثر من ١٧٠٠٠ عامل مشارك في بحث خاص بالأوضاع الصحية للأفراد في منتصف العمر، مع متابعة حالتهم الصحية لمدة ٩ سنوات. وفي إطار الدراسة، كان الباحثون يجرون تقييماً لاضطرابات النوم، بناء على صعوبة النوم والاستيقاظ ليلاً أو مبكراً للغاية في الصباح أو الشعور بالإجهاد على مدار اليوم، واعتمد الباحثون على ٦ معايير مختلفة لقياس تأثير توترات العمل. وأكد الباحثون، أن «اضطرابات النوم تعد من الشواغل الرئيسية للصحة العامة، حيث تشير الدراسات إلى أن واحداً من كل سبعة أشخاص بالغين يعانون صعوبة في الخلود للنوم بالولايات المتحدة، وأن واحداً من كل ستة أشخاص يجد صعوبة في الاستيقاظ.» ويقول جيان في، أخصائي الصحة المهنية، إن «هذه النتائج تشير إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد لمساعدة الموظفين، للحصول على احتياجاتهم من الراحة، وهو ما سينعكس بشكل إيجابي على إنتاجية العمل.» وأضاف: «وضع استراتيجيات مثل إعادة توزيع أعباء العمل ودعم استقلالية الموظفين، يمكن أن يساعد في تحسين القدرة على النوم وصحة الموظفين بشكل عام.» ويرى الفريق البحثي، أن «هذه النتائج تشير إلى الأهمية البالغة للتدخل مبكراً في أماكن العمل، من أجل الحد من التوترات.»

شركة OPPO تزوج لهاتفها الجديد القابل للطي

نشرت شركة OPPO صورة ترويجية لهاتفها الجديد الذي صممه، ليكون أنحف هاتف قابل للطي سيطرح في الأسواق العالمية، وتبعاً للصورة الترويجية التي نشرتها الشركة، فإن الهاتف الجديد ستكون سماكة هيكله أنحف من سماكة قلم الرصاص. وذكر موقع Gizmodo، أن سماكة هيكل الهاتف قبل أن يطوى ستكون نحو ٤ ملم، أي أنها أقل من سماكة هيكل هاتف Honor Magic ٣٢ والتي كانت تعادل ٤،٣٤ ملم، والذي يعتبر حالياً أنحف هاتف قابل للطي. وتشير المعلومات المتوفرة إلى أن الهاتف سيطرح تحت

اسم «OPPO Find N٢» التجاري، وسيجهز بمعالج Elite A Qualcomm Snapdragon، الذي لم يحصل عليه أي هاتف قابل للطي حتى الآن، كما سيكون هيكله مقاوماً للماء والغبار وفق معيار IPX٨. ومن المفترض أن يحصل هيكل الهاتف على أجزاء مصنوعة من التيتانيوم المتين، وأن يزود الجهاز بتقنيات تمكنه من الاتصال بالأقمار الصناعية، وكاميرا أساسية فيها عذسة بدقة ٥٠ ميجابيكسل، وبطارية بسعة ٦٠٠٠ ميلي أمبير تعمل بتقنية الشحن السريع وتقنية الشحن اللاسلكي.

تحذيرات من ثغرة يمكن خلالها اختراق أجهزة سامسونج الذكية

حذّر موقع The Hacker News من ثغرة برمجية، يمكن خلالها اختراق بعض هواتف سامسونج الذكية عبر الرسائل الصوتية. وأشار الموقع إلى أن الثغرة التي أطلق عليها رمز «CVE-٢٠٢٤-٤٩١٥» اكتشفها نتاليا سيلفانوفيتش الباحثة في مشروع Google Project Zero، وأشارت إلى أنه يمكن استغلالها من قبل قراصنة الإنترنت لاختراق بعض هواتف سامسونج الذكية، وتحميل برمجيات خبيثة للتجسس على بياناتها. وتبعاً للباحثة، فإن هذه الثغرة تؤثر على جميع هواتف سامسونج الذكية التي تعمل بنظام Android ١٢ و ١٣ و ١٤، ويمكن للمخترق استغلالها لإرسال رسالة صوتية إلى هاتف ضحيته، إذ يتم تشكيل هذه الرسالة عبر خدمة Google Messages، وترسل إلى هاتف الضحية، وبمجرد وصل الرسالة تقوم البرمجيات الخبيثة الموجودة فيها باختراق الهاتف، وتحميل برامج تجسس فيه دون علم صاحبه. وأعلنت سيلفانوفيتش، عن أنها أبلغت شركة سامسونج بالثغرة المذكورة عند اكتشافها، وقام المبرمجون في الشركة بإصدار تحديثات لسيرامج الهواتف لمعالجتها، أواخر كانون الأول الماضي.

الناس المستمر مؤثر على الإصابة بأمراض خطيرة

في النوم أثناء فترة النهار أحياناً، والحاجة لقيولة، وهذا الأمر قد يكون ناجماً عن عدم حصول الجسم على كفايته من النوم أثناء الليل أو بسبب اضطرابات في النوم، وفي هذه الحالة يجب على الشخص أن ينظم مواعيد نومه، ويخلد إلى النوم مبكراً، ويتجنب المشروبات المنبهة ووجبات العشاء الدسمة قبل النوم، كما يفضل عدم التعرض للأشعة الصادرة عن الهواتف أو التلفاز قبل النوم بساعتين، فهذه العوامل كلها تؤثر على جودة النوم وتسبب القلق. وأضاف: «في حال اتبع الشخص نظام نوم صحيحا وتجنب كل تلك المؤثرات وبقيت لديه حالة مزمنة من العنساخ خلال فترة

نشرت شركة OPPO صورة ترويجية لهاتفها الجديد الذي صممه، ليكون أنحف هاتف قابل للطي سيطرح في الأسواق العالمية، وتبعاً للصورة الترويجية التي نشرتها الشركة، فإن الهاتف الجديد ستكون سماكة هيكله أنحف من سماكة قلم الرصاص. وذكر موقع Gizmodo، أن سماكة هيكل الهاتف قبل أن يطوى ستكون نحو ٤ ملم، أي أنها أقل من سماكة هيكل هاتف Honor Magic ٣٢ والتي كانت تعادل ٤،٣٤ ملم، والذي يعتبر حالياً أنحف هاتف قابل للطي. وتشير المعلومات المتوفرة إلى أن الهاتف سيطرح تحت



مع التقدم في السن

طبية تكشف عن وصايا للحفاظ على السمع



تتغير حاسة السمع لدى الإنسان مع التقدم في السن، ويعتبر انخفاض الحساسية لترددات الصوت وحدوث الأحاسيس غير المرغوبة، عملية طبيعية، ولكن هناك طرقاً يمكن أن تساعد في إبطائها. وتشير الدكتورة كاترينا ديميتريكو إلى أن هناك العديد من التوصيات الرئيسية التي يمكن أن تساعد بشكل كبير في الحفاظ على السمع مع تقدم العمر. ووفقاً لها، أحد الأسباب الرئيسية لفقدان السمع هو التعرض للضوضاء الصاخبة لأن العمل في بيئة صاخبة أو الذهاب إلى الحفلات الموسيقية، أو استخدام سماعات الرأس مع صوت صاخب، له آثار سلبية على حاسة السمع. لذلك على الأشخاص الذين يقضون وقتاً طويلاً في ظروف صاخبة استخدام سدادات الأذن أو سماعات الرأس التي تعمل على إلغاء الضوضاء لمنع تلف السمع. وتقول: إن «العناية بصحة الأذن هي جانب مهم للحفاظ على حاسة السمع لأن التهاب الأذن يمكن أن يؤدي إلى فقدان السمع ومضاعفات أخرى، لذلك يساعد إجراء فحوصات دورية للأذن على تحديد المشكلات المحتملة ومنعها.» وتشير الطبيبة، إلى أنه عند ظهور علامة تشير إلى التهاب في الأذن (ألم أو إفرازات أو انخفاض السمع) يجب استشارة الطبيب المختص لتحديد السبب وعلاجه. وتتابع الطبيبة، «يعتبر أسلوب الحياة الصحي جزءاً لا يتجزأ من الحفاظ على حاسة السمع، فالتغذية السليمة الغنية بالفيتامينات والمعادن تساعد على تحسين الحالة العامة للجسم، بما فيها أعضاء السمع، كما يساعد النشاط البدني على تحسين الدورة الدموية، وهو أمر مهم لعمل أعضاء السمع بصورة طبيعية.»

فقدان السمع ومضاعفات أخرى، لذلك يساعد إجراء فحوصات دورية للأذن على تحديد المشكلات المحتملة ومنعها.» وتشير الطبيبة، إلى أنه عند ظهور علامة تشير إلى التهاب في الأذن (ألم أو إفرازات أو انخفاض السمع) يجب استشارة الطبيب المختص لتحديد السبب وعلاجه. وتتابع الطبيبة، «يعتبر أسلوب الحياة الصحي جزءاً لا يتجزأ من الحفاظ على حاسة السمع، فالتغذية السليمة الغنية بالفيتامينات والمعادن تساعد على تحسين الحالة العامة للجسم، بما فيها أعضاء السمع، كما يساعد النشاط البدني على تحسين الدورة الدموية، وهو أمر مهم لعمل أعضاء السمع بصورة طبيعية.»

